

بيان للأونروا يقول إن المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي أصيب بالصدمة عندما زار مخيم اليرموك بسبب ما آلت إليه حال اللاجئين الفلسطينيين فيه*

٢٠١٤ / ٢ / ٢٤

قام المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي بدخول مخيم اليرموك خلال استئناف الأونروا لأعمال توزيع المساعدات الغذائية صباح اليوم. وقد أصيب المفوض العام بالصدمة لما آل إليه حال اللاجئين الفلسطينيين الذين تحدث إليهم، ومدى الضرر الذي سببته الحرب للمنازل.

وأعرب غراندي عن صدمته تلك بالقول: "إنني منزعج للغاية ومصدوم لما شاهدته هذا اليوم. إن لاجئي فلسطين الذين تحدثت إليهم كانوا يعانون من الصدمة جرّاء الأحداث التي مروا بها، والعديدون منهم كانوا بحاجة واضحة لدعم فوري، لا سيما الغذاء والعلاج الطبي. إن ما شاهدته وسمعته اليوم يؤكد أن هذا هو الوقت المناسب لقرار رقم ٢١٣٩ والمتعلق بسبل الوصول الإنساني والصادر عن مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة وضرورة قيام كافة الأطراف بتطبيق القرار بثبات."

ويذكر أن مخيم اليرموك قد كان مغلقاً منذ تموز [يوليو] ٢٠١٣، الأمر الذي تسبب بحدوث حرمان حاد وواسع النطاق، بما في ذلك حدوث سوء تغذية حاد، فيما كان السكان المدنيون يتعرضون باستمرار لخطر الموت والتعرض للإصابات والصددمات جرّاء النزاع المسلح.

وترحب الأونروا بدعم السلطات السورية لاستئناف عملية التوزيع هذا اليوم. وخلال زيارته لسورية التي تستغرق ثلاثة أيام، ابتهج المفوض العام لتطمينات السلطات بأنه سيتم المحافظة على

* المصدر: الموقع الإلكتروني لـ "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" ("الأونروا"): <http://www.unrwa.org/ar>

سبل الوصول وتوسعة نطاقها وصولاً في نهاية المطاف إلى العودة الآمنة للاجئين فلسطين إلى منازلهم.

وأضاف غراندي: "إننا نأمل بأن تتمكن التطورات الإيجابية في اليرموك من إعطاء زخم للحوار السلمي بين كافة الأطراف، مما يؤدي إلى وجود سبيل لوصول المساعدات الإنسانية لكافة المدنيين الذين عانوا بما فيه الكفاية في سورية."

وتؤكد الأونروا على مطالبها للمجتمع الدولي بتوفير سبيل وصول إنساني كامل وبدون عوائق للمجتمعات المتضررة من النزاع في سورية.